انجيله ان سارقين صلبا معه احدهما عن يمينه والاخر عن شماله ولم
يذكر انهما قالا له شيا البتة وهذا تمام الاختلاف واختلاف ومن ذلك
ان متى قال في الفصل الحادي والعشرين من انجيله ان عيسى ركب
دابة وهو ساير لبيت المقدس مثل ما قال في بعض الانبيا تروني
سلطانكم جا على دابة وقال ماركوس في الفصل الحادي عشر من انجيله
ان المسيح كان راكبا على جحش ابن الدابه ولم يذكر انه ركب الدابة
اصلا وقال لوقا في الفصل التاسع عشر من انجيله انه كان راكبا
على الدابه مثل ما قال متى ويوحنا في الفصل الثاني عشر من انجيله انه كان
راكبا على جحش ابن الدابه مثل ما قال ماركوس فانظروا رحمكم الله الى
اختلافهم الظاهر ولذبهم الظاهر على قولهم ان ركب الجحش وصغره
لصغر سنه وما كان لذلك كيف يركبه الانسان ومن ذلك ايضا
ما قاله متى في الفصل العشرين ان ام ابنيهم زوجة زبدي اي جات الى المسيح
وقالت له ان ولدي غدا في ملكوتك احدهما عن يمينك والاخر عن يسارك
وقال ماركوس في الفصل العاشر من انجيله ان ولدي ابنة خالة عيسى وهي مريم
امراة زبدي اي قالا له يا معلم نحب منك ان تنعم علينا بما نطلبك
فيه فقال المسيح اي شي تريدان قالا له انعم علينا بان يجلس احدنا
عن يمينك والاخر عن شمالك واظهر العلة في ذلك لوقا ويوحنا
بما ذكر في انجيلهما شيا من هذه القصة على الولدين وامهما مع ان
يوحنا كان ملازما للمسيح ولم يفارقه حتى رفع وهذا من الاختلاف
الركيك فان متى قال الام طلبت ذلك وماركوس قال الولدان
اللذان هياه وصاحباهما الاخران خالفاهما بعد ذكر هذه القصة
اصلا ومن اختلافهم ايضا ما قاله متى في الفصل التاسع عشر من انجيله
ان تلاميذ يوحنا قالوا للمسيح لاي شي نصوم نحن ويصوم العزيريون
وتلاميذك ما يصومون وقال ماركوس في الفصل الخامس من انجيله

ان الكتاب

ان الكتاب والعزيريين قالوا للمسيح لاي شي يصوم تلاميذ يوحنا وتلاميذك
ياكلون ويشربون ولا يصومون وهذا اختلاف ظاهر لان الفصل الاول فيه
العزيريون يصومون وان السايلين هم تلاميذ يوحنا والفصل الثاني في ان
العزيريين السايلون بزيادة يحيى ابن زكريا والكتاب معهم ولم يذكروا
انفسهم في صيام ولا فطر ومن ذلك ما قال متى في الفصل الثالث عشر من انجيله ان يوحنا
ياكل الجراد والعسل فخالف قوله في الفصل الحادي عشر من انجيله ان عيسى عليه السلام
قال لليهود جاكم يوحنا لا ياكل ولا يشرب فقلتم له انه مجنون وجاكم ابن
قيس معناه اتكم ابن انسان يعني نفسه ياكل ويشرب فقلتم انسان كثير
الجوف ياكل ويشرب الخمر وهذا اختلاف ظاهر في كلام متى لانه نفى عن
يوحنا الاكل والشرب في احد نصيه واثبت له اكل الجراد والعسل في النص
الاخر وغفل النصارى عن صحيح الحجة عليهم على قول المسيح عن نفسه انه ابن
انسان وانه ياكل ويشرب الما والخمر وهذا اقرار منه بانه انسان ابن
انسان يحتاج الى مادة الغذا وقوام بنية جسده بالطعام والشراب
وهذا يكذب دعواهم فيه انه اله وابن اله فتعالى الله رب العالمين عن كفرهم
علوا كبيرا ومن اختلافهم وصريح كذبهم على الله ورسوله ما قاله يوحنا
في الفصل الخامس من انجيله ان المسيح قال لليهود ان الذي ارسلني هو
يشهد لي ولا سمع احد قط صوته ولا راه وهذا قريب الى الصحة من قول
المسيح ثم خالفه متى في اللفظ والمعنى بالكفر الصريح وقال
في الفصل التاسع عشر من انجيله ان المسيح طلع على جبل طابور ومعه بيتر
ويوحنا وصفوة الحواريين فلما استقروا فوق الجبل اذا وجه المسيح
يضي كونه قمرا وشمسا فما قدروا ينظرون اليه وسمعوا صوت
الاب من السماء يقول هذا ولدي الذي اصطفيته لنفسي
اسمعوا منه وامنوا به وهكذا قال ماركوس في الفصل التاسع
من انجيله وقال يوحنا في الفصل الرابع عشر من انجيله ان المسيح
قال للحواريين انتم تعرفون ابي وعرفتموه فقال له فيلبوا الحواري

Copyright © King Saud University